في النشر فيشير الى ضم النون بعد الادغام وكذا قال مكي الا انه قال
بعد الادغام وقبل كمال التشديد وهذان الوجهان هما المحكيان
في ادغام ابي عمرو واطلاق الادغام على الاول منهما مجاز ومراده
انه ادغام ناقص وانفرد ابن مهران اي شذ كما نوضحه بعد ان
ان شا الله تعالى عن قالون بالادغام المحض اي من غير اشارة
فيلفظ بالنون مفتوحة مشددة قال في النشر وهي رواية ابي
عون عن الحلواني وابي سليمان وغيرهما عن قالون وقال ابو جعفر
بالادغام المحض من غير اشارة اي مع ابدال الهمزة الساكنة
كما هو مذهبه المسيلة الخامسة قوله وهل يقال لقالون بكسر
الها الى اخره اقول يقال له ولغيره ممن اختلس بحركة كاملة من غير
صلة فيما ذكره وغيره وصرح به في النشر فقال وكسر الها فيها ابي
في يؤده الى اخره من غير صلة يعقوب وقالون وابو جعفر
الى اخره وكذلك صرح به ابو شامة فقال والخلاف بين القرا
في ها الكناية في صلتها بواو ان كانت مضمومة وبيا ان كانت
مكسورة وفي تحريكها بذلك من غير صلة ويسمى قصرا وفي اسكانها
في مواضع مخصوصة فعلم ان مرادهم بالاختلاس هنا غير الاختلاس
المذكور لابي عمرو في يامركم وبارئكم لان ذلك عبارة عن الاتيان
بالحركة الكاملة من غير اشباع المسيلة السادسة قوله وهل
المد اللازم الكلمي والحرفي الى اخره اقول اجمعوا على مده مقدارا واحدا
من غير افراط واختلفوا في تعيين هذا المجمع عليه فالمحققون على
انه الاشباع اي فيمد مقدار الفين قال في النشر قلت وظاهر
عبارة صاحب التجريد ايضا ان المراتب تتفاوت فيه كتفاوتها
في المتصل ونحو كلام ابي علي الحسن ابن بليمة في تلخيصه يعطيه والاخرون

٣

من الايمة بالاقتصار على خلافه ثم قال وقال بعضهم هو دون ما مد
للهمز كما اشار اليه العلامة ابو الحسن السخاوي في قصيدته بقوله
والمدمن قبل المسكن دون ما . قد مد للهمزات باستيقان
يعني انه دون اعلا المراتب وفوق التوسط وكل ذلك قريب انتهى
ولا فرق بين المظهر والمدغم من ذلك لان الموجب للمد هو التقا
الساكنين والتقاوهما موجود وذهب كثير منهم الى ان المدغم
اشبع تمكينا من المظهر من اجل الادغام لاتصال الصوت فيه
وانقطاعه في المظهر وذهب بعضهم الى عكس ذلك وقال لان
المدغم يتحصن ويتقوى بالحرف المدغم فيه لحركته وكان الحركة فيه
حاصلة في المدغم فتقوى بتلك الحركة وان كان الادغام يقوي
الحرف المسيلة السابعة والثامنة قوله وما كيفية القراة
عند ورش في لفظ سوات وامتثم به الآن اقول اما سوات
ففيها اربعة اوجه القصر في حرف اللين على الثلاثة في مد البدل
والتوسط في حرف اللين على التوسط في مد البدل وقد نظمها ابن الجزري
في بيت فقال وسوات قصر الواو والهمز ثلثا . ووسطهما فالكل اربعة فادر
وذلك لان القايلين بالطول في حرف اللين اجمعوا على استثنا سوات
كما قال في النشر والقايل بالتوسط في حرف اللين هو الداني وله
التوسط في مد البدل ووقع للجعبري انه ذكر فيها تسعة اوجه
الثلاثة في حرف اللين ماخوذة من قول الشاطبي وفي واو سوات
خلاف لورشهم مضروبة في ثلاثة الهمز وقد علمت رده واما
امتثم به الان فاعلم ان الذي حرره ابن الجزري في الان ستة
اوجه قال في النشر وقد اختلف في ابدال همزة الوصل التي نشات
عنها الاولى وفي تسهيلها بين بين منهم من راى ابدالها لازما

الادغام

Copyright © King Saud University